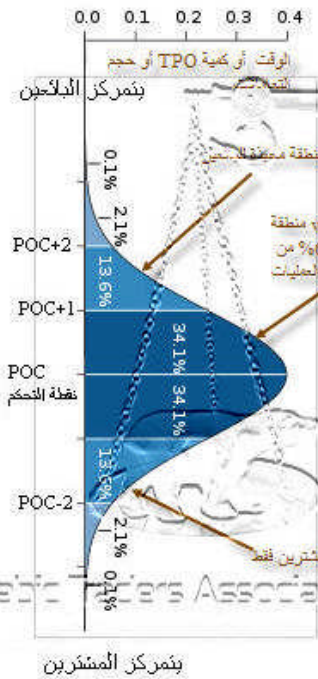


شرح أداة شكل حركة السوق Market Profile

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على الشروع في كتابة شرح لأداة شكل حركة السوق أو الماركت بروفایل Market Profile . نسأل الله الإخلاص في أعمالنا و أن يرزقنا كل خير. ما دفعني لبداية شرح هذه الأداة هو أنني وجدت كثير من المضاربين الناطقين بالعربية مهتمين بها و شغوفين لمعرفة هذه الأداة و لكن عائق اللغة يحول دون تعلمهم هذه الأداة. و الغريب أن هذه الأداة قديمة جدا و لم يتقدم أحد لشرحها باللغة العربية بل و الغريب أن الشركات التي تزود برامج بخدمة Market Profile معدودة و مازالت الخدمة مرتفعة الثمن. هذا المجال وجدت فيه فرصة لأترك علم ينتفع به ، فأصبحكم أخوتي الأفاضل أن وجدتم مجال في تستطيعون فيه أن تتركوا بصمتكم العملية فلا تضيعوا هذه الفرصة. و جزاكم الله كل خير .

أخترع Steidlmayer طريقة تحليل حركة السوق عبر معرفة هيئة السوق Market Profile في الخمسينات من القرن السابق و ثم توجه إلى هيئة تجارة السلع في شيكاغو CBOT ليتبنوا اختراعه هناك. نشأت نظرة ستيدلمر من شكل الإحصائي للتوزيع البسيط شكل الجرس . و كانت نظريته لعملية التجارة أنها مزادات و مفاوضات بين البائعين و المشترين لكل منهم نظريته للسعر .. فبعض مناطق الأسعار يتفق عليها الطرفان و بعض المناطق تكون مناسبة لأحدهما . فاعتمد في نظريته أن سعر أي سلعة يدور حول قيمة السلعة نفسها فيكون شكل الجرس . بحيث تكون المنطقة الوسطى هي منطقة السعر للعادل للطرفين و المناطق العليا تكون مناسبة للبائعين و المناطق السفلى تكون مناسبة للمشترين و بهذا تتولد خمسة مناطق علينا استخراجها من شارت الماركت بروفایل (علاقة السعر مع الوقت) كما موضح في الشكل التوضيحي هي التالية :



- 1- منطقة محبذة للبائعين يتسابقون فيها على العملة.
 - 2- منطقة غير محبذة للمشترين لا يشترون العملة فيها.
 - 3- منطقة مناسبة للطرفين حيث تحدث أكثر التفاعلات فيها و تكون فيها حجم التداول كثير بالإضافة أن سعر العملة يركن فيها وقت زمني طويل . و التي تضم مساحة 68% من المساحة الكلية لشكل الجرس.
 - 4- منطقة غير محبذة للبائعين لا يتواجدون فيها.
 - 5- منطقة محبذة جدا للمشترين يتسابقون على العملة فيها.
- كما هو موضح في الشكل التالي

أخي الفاضل من المعلوم أنه في أي يوم سواء كان السعر هابطا أم صاعدا أن عدد عملية البيع مساوية لعدد عمليات الشراء و لا توجد عملية دون الطرفين . لذا المنطقة التي تكون مقبولة لكلاهما يتم فيها أكثر عمليات تداول. ثم نتيجة للعمليات المكثفة على العملة في هذه المنطقة يتطرد السعر خارج هذه المنطقة بسبب كثافة العمليات ثم يجذب إليها ثانية ..

و بهذا الحال يدور السعر حول منطقة Point Of

Control نقطة التحكم و ممكن تسميتها السعر

العادل أو Fair value . ليكون شكل الجرس ..

و لكي يتكون شكل الجرس بطريقة مثالية لابد أن يتوافر هناك طرفان بنفس القوة البائعين و المشترين . على طرفي الجرس .. ففي حالة وجود طرف أقوى من الآخر ستزاح نقطة التحكم POC إلى المنطقة الوسطى بينهم حتى يتكون شكل جرس متكامل متماثل .

طوال دراستنا لشكل حركة السوق علينا الانتباه بين التالي :

- 1- يوجد فرق بين أن منطقة معينة لم تتم فيها حجم عمليات كثيرة و بين أن هذه المنطقة لم يركن فيها السعر مدة طويلة . فالأولى تحسب بحجم العمليات و لها دلالة معينة و الثانية تحسب بعدد المرات التي مرت العملة على هذه المنطقة.
 - 2- يوجد فرق بين أن منطقة معينة تمت فيها حجم عمليات كثيرة و بين أن هذه المنطقة ركن فيها السعر مدة طويلة . فالأولى تحسب بحجم العمليات و لها دلالة معينة و الثانية تحسب بعدد المرات التي مرت العملة على هذه المنطقة.
- نستطيع مجازاً أن نقول :
Time + Price = Volume السعر + الوقت = الحجم

علاقة أداة شكل حركة السوق Market Profile بأدوات التحليل الأخرى :

1. الماركيت بروفایل يعتبر أداة أساسية و أي أداة أخرى ممكن اعتبارها إضافية له. من السهل جدا ربط الماركيت بروفایل بالمؤشرات الرقمية . علما بأنه عند استيعاب الماركيت بروفایل ستكون المؤشرات الرقمية عديمة الفائدة بالكامل بالنسبة ليك . أما التحليل الإحصائي فلا يتعارض مع الماركيت بروفایل و يعتبر أداة إضافية مفيدة له
2. من أنجح الطرق المتاجرة هي ربط الماركيت بروفایل بأداة التحليل الكلاسيكي. أنت في حاجة لكثير من التجارب للتوفيق بين التحليل الكلاسيكي و الماركيت بروفایل لكن حينها ستكون تجارتك ممتازة و ستكون أكثر صفقاتك عدد نقاط وقف الخسارة فيها **Stop Loss** يعادل جزء صغير من عدد نقاط الهدف **Take**.
3. لا أظن أنه ممكن التوفيق بأي حال بين الماركيت بروفایل و المؤشرات البيانية .
4. عند دراسة الماركيت بروفایل سيتضح لك كثير من أسباب ظواهر أشكال المجموع و. الربط بينهم سهل جدا.

قبل دراسة الماركيت بروفایل أود أن أخبرك بالتالي :

1. الماركيت بروفایل لا تستطيع أن تستخرج منه توقع زمني .. أي لا تستطيع بأي حال أن تتوقع أن السعر سيصل إلى نقطة معينة في ساعة معينة . بعكس أغلب التحليلات الأخرى ، مثلا : خط التردد و الذي يعتبر نسبة تغير السعر على وحدة الزمن فتستطيع منه أن تستخرج توقعات زمنية .
2. الماركيت بروفایل دقيق جدا في استخراج أوامر **LIMIT** البيع من سعر أعلى أو الشراء من سعر أدنى من السعر الحالي و لكنه قلما تستخرج منه أمر **STOP** أي الشراء من السعر أعلى و البيع من سعر أدنى من السعر الحالي و لا يكون دقيق فيها .
3. من مزايا الماركيت بروفایل أنه يعلمك المناطق ذات الانحراف المعياري العالية من المناطق ذات الانحراف المعياري البسيط . مناطق الانحراف المعياري العالية يكون فيها احتمال حركة السعر لأحد الطرفين هو 50% و تعتبر مناطق خروج من الصفقات . أما مناطق ذات انحراف معياري بسيط تكون نسبة تحرك السعر إلى اتجاه معين فيه تزيد عن 60% . و منطقة مثل مركز التحكم التي تعتبر منطقة خروج من الصفقات . فإذا استخدمت هذه المعلومات كمصفاة (فلترة) للتحليل الكلاسيكي ستكون النتائج مذهلة .
4. الماركيت بروفایل دراسته تعتمد على فهم الشكل و الحركة و من مزايا الماركيت بروفایل أن كل الأشكال لها سبب منطقي مفهوم للقراء .
5. الماركيت بروفایل علم مثل بقية علوم الفوركس و التي يمكن اعتبارها مثل قز قزح لا تستطيع التمييز بين كل لون بحد فاصل واضح . هكذا هو الماركيت بروفایل لا يمكنك وضع فواصل واضحة بين كل شكل و الآخر و إنما عليك استخدام تمييز العقل دائما .

أخي القارئ سأعتمد في شرحي على الكتب التالية:

Hand Book of market Profile published by CBOT-1

STEIDLMEYER On The Market -2

Minds Over Market For James Dalton -3

يوجد في المرفقات مؤشران للاستخدام في برنامج الميتا تريدر أحدهما يقوم بحساب كل بورصة على حدا و يعطيها لون معين marketprofilecustomcolor و الآخر تستطيع أن تغير كثير من الإعدادات فيه

مثل عدد الشموع و مساحة المنطقة السعرية MP overlay

هذه المؤشرات تعطيك شكل عام عن Market profile دون أي تفصيل... أما البرامج المفصلة و التي تزود بمزيد من المعلومات عن الماركيت بروفايل و هي عبارة عن برامج مدفوعة الاشتراك الشهري و بإذن الله سيتم التحدث عن الشركات و عن أفضل البرامج لاحقاً. و لكن لا يستعجل أحد بالاشتراك في أحدهما إلا عندما يعي جزء كبير من الموضوع.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أخوكم

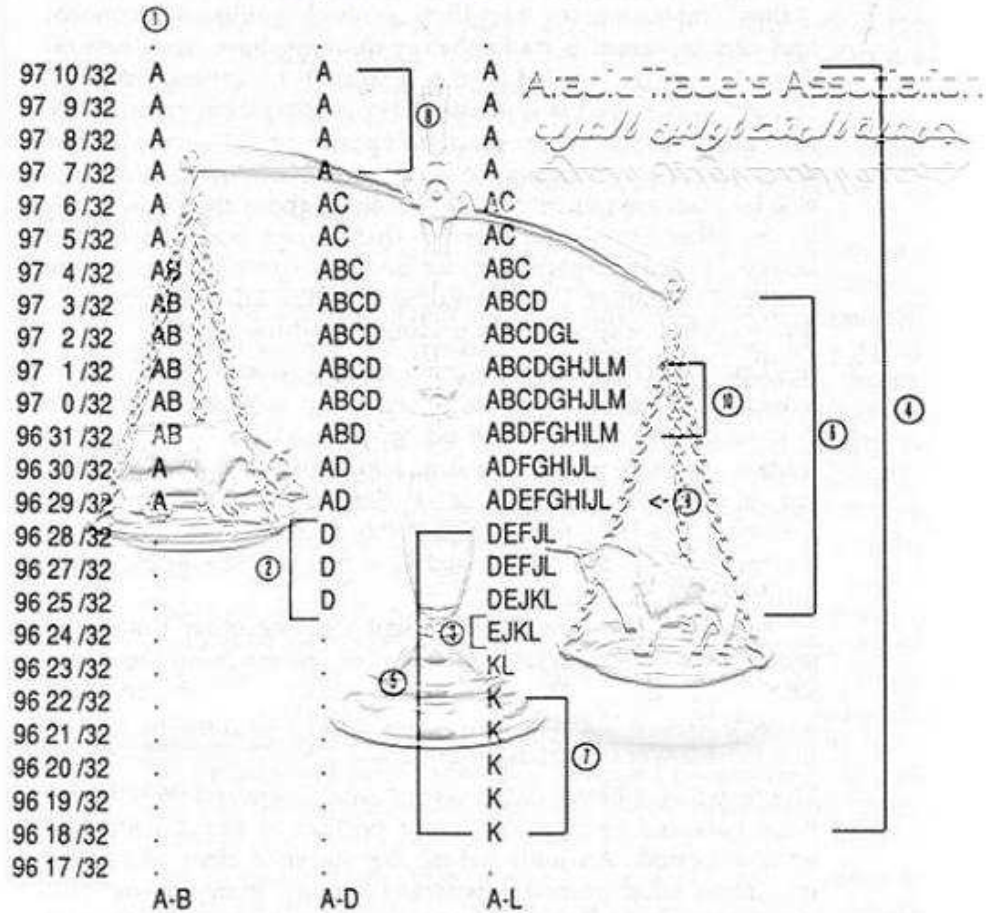
أحمد أبو زيد



عملية المزايدة و المناقصة .

البورصات عبارة عن عملية تداول لعملة أو لسلعة . و مثلما قلنا من قبل أنه من أجل أن تتم عملية تداول واحدة لابد أن يكون هناك بائع و مشتري . سواء كان السعر صاعدا أو هابطا فمعد الذين اشترىوا العملة مساو لمعد الذين باعوها . و لكن سبب هبوط أو صعود السعر هو عملية المزايدة أو المناقصة التي تحدث . ففي حالة كون أن عملية المزايدة بين المشتريين هي القائمة يصعد السعر (لأن المشتريين هم الذين يرضخون لسعر البائعين بسبب عملية المزايدة) و في حالة كون عملية المناقصة بين البائعين هي التي تحدث و المشتريين ثابتين في مكانهم . يهبط السعر .

مثال على أداة شكل حركة السوق (من كتاب minds over market)



Important Note: The letters A,B,C, etc. vary between quote services and exchanges. The importance here is not in the letters themselves but the fact that they represent half-hour periods of time.

Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984. ALL RIGHTS RESERVED.

اللينة التي تبني عليها أداة شكل حركة السوق تسمى الخطوات السعرية أو TPO Time Price Opportunity و هي عبارة عن خط طولي يضم كل المستويات السعرية التي مر عليها السوق لمدة نصف ساعة (جرت العادة على اعتبار الجلسة في منقصة التداول نصف ساعة)

1. المنطقة الأولى تحتل منطقة الاتزان المبدئي أو المجال الأولي Initial Balance و هي تحتل أول فترتين زمنيتين في يوم التداول. المثال المكتوب هي المنطقة السعرية ما بين A-B و هي ما بين 96 20/32 و السعر 97 10/32 . و تسمى هذه المنطقة منطقة الاتزان المبدئي للسوق حيث يتعامل فيها الوسطاء المحليون Local Traders ، الوسطاء المحليون هم المتداولون الذين يجلسون في منقصة البورصة و وظيفتهم التوسط بين البائعين و المشترين و هم يتعاملون على المستوى اليومي و يكون ربحهم في كل صفقة ضئيل جدا بين النقطة و الأنتيين و هو الفرق بين سعر الشراء و البيع و لكن على معدل أكثر من خمسين صفقة يومية . الوسطاء المحليون مثلما قلنا عبارة عن وسطاء فهم لا يصنعون حركة السوق هم فقط مزودي السوق بالسيولة نتيجة لكثافة تعاملاتهم . مثال : يشتري الوسيط المحلي أو الأرضي floor trader من البائع بسعر 1.4567 تم بيعه إلى مشتري وضع أمر شراء على 1.4568 و على هذا قد ربح نقطة واحدة و عندما يكون السعر السوقي هو 1.4567 حيث يوجد بائعين و لا يوجد مشترين يضطر الوسيط الأرضي لخفض السعر السوقي كي يكف عروض البيع الموضوعة على الشعار الحالي للسوق . قد يطرا للقارئ سؤال الآن هل الوسيط الأرضي ملزم بأن ينفذ جميع الخطوات التي تضمن على السعر السوقي ؟ الإجابة نعم و هذا سبب أنك تضع العملية التنفيذ الفورية فتنفذ هذه نظرية مبسطة لو وظيفة الوسيط في سوق تداول العملات . و سيتم شرحها لاحقا بإذن الله حين وجود أحدهم معنا .
2. في الفترة الزمنية D دخل السوق متداولون طويلي أو متوسطي الأجل فاخرجوا السعر خارج المجال المبدئي و أنزلوا السعر إلى مستوى 96 25/32 هذا دل على دخول السوق متداولون جدد . قد سببوا اتساع مجال الحركة للسعر .
3. استجابة المشترين ظهرت في منطقة 96 25/32 فرفعوا السعر تانيا تم دخول البائعين مرة أخرى في الفترة K ليهيطوا السعر إلى أدنى مستوى هو 96-18 فقابل استجابة من المشترين ثم رفع السعر إلى منتصف المجال بالحديث . هذا المثال يحدث بشكل متكرر طول التداول .. أن يعود السعر إلى منتصف المنطقة بين البائعين و المشترين و بناء عليه تمت معاملات رقمية كثيرة مثل معاملات مؤشر الميزان السعري Ichimoku Kinko Hyo .. كما في المثال الصورة لزوج GBP/USD لأخر أيام التداول .. حيث أن السعر المكتوب باللون البنّي يعتبر منتصف القمة أو دخول البائعين (الأدهي) أو القاع أو دخول المشترين (الفضي) .
4. المجال السعري هو المجال الذي تمت عليه العمليات طوال فترة التداول .
5. أي عمليات تتم خارج المجال المبدئي للتداول (الاتزان المبدئي initial balance) تحدث بسبب دخول متداولون جدد متداولين طويلي أو متوسطي الأجل .
6. نذكر : المنطقة التي يتكون عليها بالنظرة الإحصائية 68% أو مجازا نستطيع تقريب الرقم إلى 70% و تسمى value area و هي المنطقة التي يتم عليها أكثر كمية تداول و تكون جسم شكل الجرس . و تتكون هذه المنطقة عندما يكون هناك تباين بين المشترين و البائعين على طرفي الجرس .
7. الخطوات السعرية (TPOs) رقم K التي تكونت في المناطق الدنيا تعتبر تسمى single print أو ذيل ذو خطوات وحيدة أي أن في هذه المناطق السعرية تكونت خطوات سعرية وحيدة .. أو مر السعر مرة واحدة طول اليوم .. و لابد من تكون أكثر من اثنين من رمزين حركيين لاعتبارها single print و هي دلالة على قوة المزايدة بين المشترين و كلما زاد طول الذيل أحادي الخطوة زادت الدلالة على قوة المزايدة بين المشترين .
8. تكون الذيل العلوي في الحرف A و كان في فترة المجال المبدئي تم استجاب لارتفاع السعر البائعين استجابة إيجابية . فحدث منقصة بينهم على السعر فهبط هبوط حاد .. هنا تكون ذيل أحادي الخطوة single print تم تمت محاولات لرفع السعر في المنطقة C-D و لكن باءت هذه المحاولات بالفشل و أظهرت وجود البائعين عند هذه المستويات .
9. الخط الأفقي الطويل التي يتكون عليه أكثر عدد من الخطوات السعرية (TPOs) يسمى منطقة التحكم Point Of Control الخاص بهذا اليوم و هو يعتبر أكثر سعر تم تكراره طول اليوم ... أو أكثر منطقة سعرية استحوذت على جزء كبير من وقت التداول اليومي . و هو منطقة مهمة جدا و من المهم النظر إلى Point Of control الخاص بالإطارات الزمنية الأخرى . و هو يعتبر fair value لهذا اليوم لأن هذه المنطقة اتفق عليها أكبر عدد من البائعين و المشترين و تسبب هذا في تكون أكبر عدد من الخطوات السعرية .

1. الخطوات السعريّة M تعتبر المجال الإغلاقى و هي تعتبر السعر النهائي لجلسة اليوم . و في حالة اختلافها عن سعر الفتح الخاص باليوم التالي فهذا دليل على تغير رأي المتداولين لهذا السعر النهائي للجلسة.

هذا المثال كان مثال مبدئي لكيفية تكون السوق في أغلب الأوقات . و هو أن يصعد السعر حيث يزداد عدد البائعين فيهيط السعر إلى مناطق يزداد فيها عدد المشترين ثم يتخذ السعر وضع بين هذين الطرفين ليستقر فيها .

و من المعلوم أن أكثر المتداولين في السوق هم من الخاسرون و ذلك لأسباب عدة أولها هو اتفاق محركي السوق وهم يعتبرون القوة الدافعة في السوق و لأسباب أخرى . إذا إقباغ الأغلبية ينتج عنه مزيد من الخسارة و لا يعتبر السلوك المأمّن . أداة شكل حركة السوق عبارة عن معلومات تضعها بجرار بعضها الآخر لينتج عندك الصورة كاملة .. أي معلومة تعتبر مهمة جدا بغض النظر عن ضآلتها

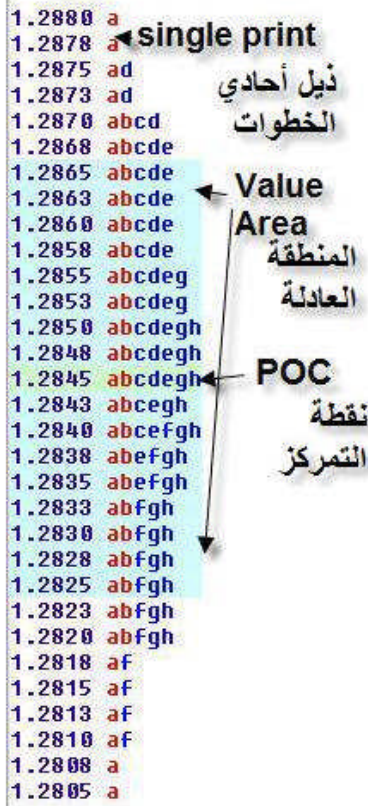


تقسيم الأيام على حسب حركة السوق

تقسيم الأيام على حسب حركة السوق يعتمد على الشكل العام لليوم و الحركة المبدئية لليوم و الحركة المتأخرة في اليوم. و قد تم التعارف على تقسيم الأيام تبعاً لحركاتها إلى أربعة أقسام:

(1) اليوم الطبيعي: Normal Day

رغم تسميته باليوم الطبيعي أو العادي ولكنه نادراً ما يحدث هذا النوع من الأيام في السوق. يبدأ هذا اليوم بقاعدة اتزان مبدئي initial balance عريضة حيث يكون طرفي المتاجرة البائعين و المشترين حاضرين في السوق من بدايته و يظل السعر يتحرك بين الطرفين مكوناً يوم التوزيع الطبيعي. تتكون الأذيال أحادية الخطوة في الفترة الأولى لليوم. لذا يكون هذا المحدد لمجال اليوم هو المتداولين قصيري الأجل الذي يحددون منطقة الاتزان المبدئي. كما في الشكل التوضيحي المرفق.



شكل مختلف لليوم الطبيعي: Normal Variation of Normal Day

وقد يدخل طرف واحد السوق ثم يتبعه الطرف الآخر بعده بمدة زمنية و يسبب هذا اختلاف بسيط عن شكل اليوم الطبيعي. كما في المثال المرفق حيث بدأت موجات من البيع من بداية جلسة التداول حتى الفترة الزمنية D مازال السعر في هبوط ثم دخل الطرف الآخر المشتريين متحيزا فرصة هبوط الأسعار و ظل السعر يتداول بين البائعين و المشتريين من بداية الفترة D. في هذا اليوم تكونت المنطقة العالقة في الجزء الأسفل نظرا لأن البائعين هم من سببوا اتساع المجال. إذا نظرنا إلى هذا اليوم بنظرة حسابية لمعرفة الطرف المسيطر في هذا اليوم سواء كان المتداولون قصيري الأجل الذي صنعوا المجال في الفترة الابتدائية أو المتداولين طويلي الأجل الذين قاموا بزيادة المجال في الفترات اللاحقة في هذا اليوم. نستطيع بالمقارنة معرفة من نسبة المشاركة الخاصة بكلى الطرفين. كما في المثال القادم

1.2880 a
1.2878 a
1.2875 ad
1.2873 ad
1.2870 acd
1.2868 acde
1.2865 acde
1.2863 acde
1.2860 acde
1.2858 acde
1.2855 abcdeg
1.2853 abcdeg
1.2850 abcdegh
1.2848 abcdegh
1.2845 abcdegh
1.2843 bcegh
1.2840 bcefgh
1.2838 bcefgh
1.2835 bcefgh
1.2833 bcfgh
1.2830 bcfgh
1.2828 bcfgh
1.2825 bcfgh
1.2823 bcfgh
1.2820 bcfgh
1.2818 bcf
1.2815 bcf
1.2813 bcf
1.2810 bcf
1.2808 c
1.2805 c

Normal Variation of Normal Day

(2) يوم الاتجاه: Trend Day

يوجد نوعان من هذا اليوم.. يوم ترند و الشكل الآخر هو يوم الترنند ذو التوزيع الثنائي. ما يميز يوم الترنند القياسي هو الحركة القوية في اتجاه واحد طوال اليوم. يظل أحد الأطراف متحكم في حركة السعر و كلما تحرك السعر كلما جلب كثير من المتداولين في اتجاه تدعم حركة اليوم بحجم سيولة عالي. في اليوم الاتجاه السعري يتكون غالبا شكل الجرس في الفترة الأولى للتداول و ذلك لوجود طرفي المتاجرة تم يبدأ في الاتجاه على حسب المتحكم في السعر. في المثال المرفق دخل البائعين السوق من بداية المرحلة الثانية أو الفترة E و يظل السعر يتحرك إلى أدنى في كل فترة زمنية. في كل فترة زمنية جديدة يحقق السعر مستويات دنيا جديدة ربما بنفس المقدار كل مرة و لكن لا يصعد فوق أي قمة من قمم الفترات الزمنية السابقة، مثال للتوضيح في الفترة الزمنية G هبط السعر إلى أدنى من E و بالتالي لم يصعد إلى أعلى من قمة E و التي هي 99.19 و ظل على هذا المنوال حتى في الفترة الزمنية I لم يحقق مستويات دنيا أقل من H و لكن لم يستطع الصعود أعلى قمة H. يختلف اليوم ألاتجاهي عن الشكل المختلف لليوم الطبيعي في كونه أنه أقل من أنحف عرضاً و أطول من ناحية الطول.

99-24 a
99-23 a
99-22 a
99-21 abd
99-20 abcd
99-19 abcde
99-18 abcde
99-17 abcde
99-16 abce
99-15 bce
99-14 bcefg
99-13 befg
99-12 befg
99-11 efg
99-10 efgh
99-09 efgh
99-08 egh
99-07 egh
99-06 gh
99-05 gh
99-04 hij
99-03 hij
99-02 hij
99-01 hij
98-31 hijk
98-30 hijk
98-29 hjk
98-28 hjk
98-27 hjkl
98-26 jkl
98-25 jkl
98-24 jkl
98-23 kl
98-22 kl
98-21 kl
98-20 kl
98-19 kl
98-18 kl
98-17 l

Standard Trend Day

يوم اتجاهي ثنائي التوزيع - Double Distribution Trend Day

هو النوع الآخر من الأيام الاتجاهية. يكون التداول خامل في الساعات الأولى كون أن المشاركين في السوق تقتصرهم الرؤيا الكاملة له. يتسبب هذا في منطقة اتزان مبدئي ضيقة. ثم يحدث حدث جديد يمنح أحد الطرفين الثقة في التداول معتقدا أن السعر الحالي هو غير المكافئ لقيمة العملة أو السلعة، فيحرك السعر بقوة إلى مناطق أخرى التي يتكون فيها منطقة اتزان جديدة. تكون ثقة المتداولين في اتجاه السعر في اليوم ثنائي التوزيع أقل من تلك في اليوم الاتجاهي و لذا يتوقف السعر في اختبار هذه المنطقة قبل مواصلة اتجاهه. يحدث غالبا مستويات أحادية الخطوات single print تفصل بين المنطقتين. أما إذا عاد السعر إلى هذه المناطق مكونا عليها مزيد من TPO أو بالمعنى الآخر double print حينها ينتهي مفهومنا لليوم على أنه يوم ثنائي التوزيع.

Double Distribution Trend Day

94-25 a
94-24 a
94-23 a
94-22 a
94-21 ad
94-20 acd
94-19 acd
94-18 acd
94-17 abcd
94-16 abcf
94-15 abf
94-14 abef
94-13 bef
94-12 bf
94-11 bf
94-10 f
94-09 f
94-08 f
94-07 f
94-06 f
94-05 f
94-04 fg
94-03 fg
94-02 gk
94-01 gkl
94-00 ghkl
93-31 ghkl
93-30 ghkl
93-29 ghkl
93-28 ghijkl
93-27 ghijkl
93-26 ghijkl
93-25 hijkl
93-24 hijkl
93-23 hijlm
93-22 hijlm
93-21 hijlm
93-20 hijl
93-19 hij
93-18 h
93-17 h

(3) اليوم غير الاتجاهي No Trend Day

و من اسمه يتضح أنه يطلق على الأيام التي يخلو فيها الشكل من أي اتجاه و يكون غالبا قبل أحداث اقتصادية قوية أو العطلات. يتميز بقاعدة صغيرة و عدم حركة و لا يوجد أي اتساع للمجال السعرى الخاص باليوم.

20-04	a
20-03	a
20-02	a1
20-01	a1
20-00	a1
19-31	a1
19-30	a1
19-29	a1
19-28	acgkl
19-27	abcgk
19-26	abcgkhk
19-25	abcdefghik
19-24	abcdefghijk
19-23	bcdefhijk
19-22	bcdehij
19-21	bcdj
19-20	bcd
19-19	bc
19-18	b
19-17	b

No Trend Day

(4) اليوم المتعادل Neutral Day

يتكون هذا اليوم عندما تقترب نظرة البائعين و المشترين للقيمة العادلة للسعر. يكون المشترين و البائعين على طرفي المجال السعرى اليومى و يقوم بالتواصل بينهم Local trader. مساحة منطقة الاتزان المبدئى تكون معتدلة، ليست ضيقة فيسهل كسرها، أو متسعة فتضم التداول اليومى بأكمله. إذا أغلق هذا اليوم بسعر في الوسط دل هذا على عدم ثقة الطرفين و إذا أغلق في أحد طرفيه دل هذا ثقة الطرف الآخر. يحدث هذا النوع من الأيام غالبا عند تغيير الاتجاه.

و بهذا إذا أردنا أن نقسم الأيام حسب ثقة المتداولين في الاتجاه سيكون الترتيب كالتالى:

- 1- يوم اتجاه عادي
- 2- يوم اتجاه تنأى التوزيع
- 3- يوم متعادل طرفى الانتهاء
- 4- يوم طبيعى
- 5- يوم متعادل وسطى
- 6- يوم دون اتجاه

20-09	j
20-08	jk
20-07	jk
20-06	jk
20-05	jdkl
20-04	ajkl
20-03	ajkl
20-02	ajkl
20-01	ajkl
20-00	ajklm
19-31	ajklm
19-30	ajklm
19-29	ajlm
19-28	acijlm
19-27	abcilm
19-26	abcfim
19-25	abcdefgi
19-24	abcdefghi
19-23	bcdefghi
19-22	bcdFgh
19-21	bcdh
19-20	bcd
19-19	bcd
19-18	bcd
19-17	bcd
19-16	cd
19-15	cd
19-14	cd
19-13	cd
19-12	d

Neutral Day

تقسيم الأيام على حسب الخطوات السعرية TPO Time Price Opportunity

هذا التقسيم للأيام يعتمد على الهيئة البيئية لليوم ذاته. حيث أن المعلومة المستخرجة من هذه الطريقة قد تعتمد في بعض الأوقات على عدد 2 TPO فقط، تبني عليها افتراضات منه تبدأ في توقع حركة اليوم قبل حدوثها. لذا ما يميز هذا التقسيم عن التقسيم السالف أن منه تحاول معرفة الحركة الداخلية اليوم و ليس محاولة ربط الأيام ببعضها الآخر.

هذا النوع من التصنيف مفيد ليس فقط في معرفة أماكن تجارة المتداولين قصيري الأجل فقط بل في معرفة أماكن دخول طويلي الأجل. حيث أن المتاجر طويل الأجل ما هو إلا متاجر يتاجر بطريقة يومية و لكن على مدى عدة أيام. فتجده حينما يكون السعر مناسب له بدأ في البيع أو الشراء على مدى عدة أيام متسلسل. يوجد دلالات كثيرة على وجود المتداولين طويلي الأجل ذو السيولة العالية: منها الذيل و اتساع المجال و جسم اليوم نفسه. أما فائدة هذا التصنيف في تحليل حركة المتداولين المحليين، فكما هو معلوم أن المتداولين في الساعات الأولى لليوم هم المتداولون المحليون، فمراقبة الاستجابة لأي حدث مفاجئ في الساعات الأولى في اليوم يعتبر دليل على قوة المتداولين المحليين من ضعفهم.

من الهام جدا قبل أن يشرع المرء في استخدام هذا التصنيف أن يحاول أن يكتسب بعض المهارات في المتاجرة. منها سهولة التعلم و استنباط المعلومة من السوق سريعا، محاولة اكتشاف الحركة قبل حدوثها، محاولة تكوين أكبر قدر من المعلومات بأقل معطيات، محاولة أخذ أوضاع تجارية مناسبة و أن يحتفظ بمستوى ثقة يكون مكافئ للصفقة في جدواها. من الواضح أن دون هذه المهارات لن تكون لهذه الأداة فاعلية واضحة.

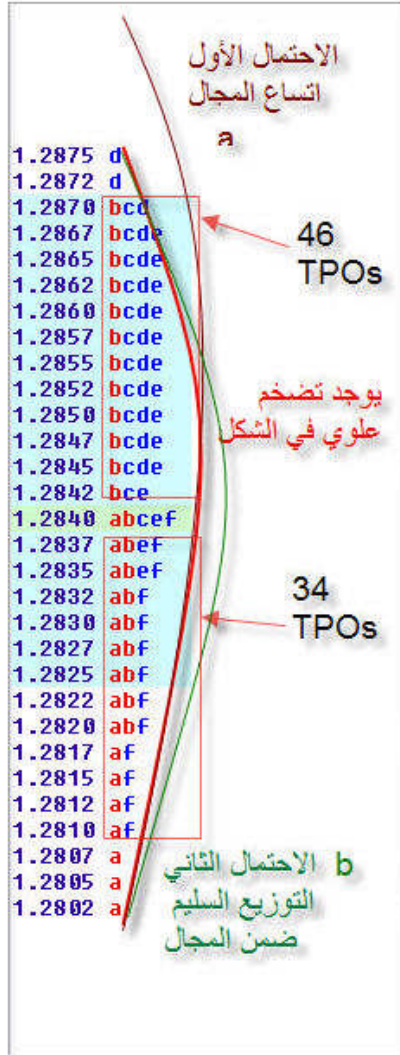
1. التقسيم حسب الذيل:

الذيل أحادي الخطوات single print يعتبر دليل على دخول قوي على طرف المجال من متداولين طويلي الأجل و هو ما يسبب طرد السعر إلى المركز سريعا و لابد أن يكون الذيل متكون من مستويين أحادي الخطوات كي نعتبره ذيل single print.

2. التقسيم حسب اتساع المجال:

من الصعب اختزال عمل المتداولين طويلي الأجل على انتهاز السعر عند مستويات معينة فقط. فكثر من المؤسسات المالية تكون بحاجة يومية و دورية لسلعة أو لعملة معينة، هذا ما يجبرها على التواجد اليومي في السوق كي توفر الحاجة الخاصة بها من العملة. في السوق العملات يوجد فرق مهم جدا و مميز بين المضاربين و المتاجرين، هو أن المضارب عندما يشتري عملة يكون مجبر على بيعها عند إغلاق الصفقة، لذا تكون تأكيد المحصلة العامة من تجارته بعد إغلاق صفقته على سعر العملة لا تذكر. إذ أن ما قد يسببه من صعود أثناء الشراء يُعاكس بهبوط أثناء إغلاق الصفقة قد يكون مساو له تماما. أما المؤسسات المالية و الشركات فهي تشتري العملة على أساس Delivery بغرض استخدامها، ثم تستخدم العملة في استخداماتها التجارية خارج بورصة العملات. أي تكون صفقاتهم في اتجاه واحد دون أن يحقها صفقة أخرى معاكسة لها. اتساع المجال من دلالات وجود متعاملين طويلي الأجل. و اتساع المجال يوميا يدل على وجود قوي لهم.

3. حساب الخطوات السعرية:



عدد الخطوات السعرية TPO لها دلالات كثيرة و واضحة عن توازن السوق بين المتداولين طويلي الأجل و المتداولين المحليين و مدى مشاركة المتداولين المحليين في السوق. قبل الشروع في معرفة هذه الفكرة علينا التأمل قليلا في الحركة الداخلية للسوق. فكلما زادت المعاملات بين المتداولين المحليين و المتداولين طويلي الأجل زاد عدد TPO.

توضيح لحمل المتداولين المحليين: البائعين طويلي الأجل و المشتريين طويلي الأجل لا يتداولون السلع بينهم، بل يقفون على طرفي المجال سعري و يقومون بالتداول مع المتداولون المحليون أو قصيري الأجل أو سريع المضاربة scalpers و هو من يقوم بالتوصيل بين طرفي المجال سعري. فمثلا إن كانت عروض البيع على مستوى 50، هذه العقود اشتراها المتداولون المحليون و لم يظهر بالمقابل لها مشتريين على ثمن موازي. سيؤدي هذا إلى نزول مزيد من عروض البيع التي لن يستطع أن ينفذها المتداولون المحليون فيضطروا حينها للتخلص من جزء من العقود التي يحملوها عبر بيعها في السوق على سعر أدنى من السعر الحالي فيجبرون الأسعار على الانخفاض و تقل عقود البيع التي تعرض في السوق. و بهذا يتخلصوا من العقود التي يحملونها بالإضافة أنهم يمنعون نزول مزيد من عروض البيع.

متابعة عدد الخطوات السعرية بالنسبة لنقطه التحكم له استخدام فريد و هام. نقطة التحكم كما ذكرنا سابقين Point of Control تعتبر أكثر منطقة ركن عليها السعر و أقربهم للوسط. إذا قارنا بين عدد TPO أعلاها و عدد TPO أدناها نستطيع توقع جزء كبير من بقية حركة اليوم. ففي المثال المرفق عدد TPO السفلي الخاصة بالمشتريين تساوي 34 بينما عدد TPO العلوية الخاصة بالبائعين تساوي 46، نستطيع من هذه المعطيات افتراض أحد الاحتمالين التاليين:

- أن نقطة التحكم ستزاح إلى الأعلى بسبب قوة المشتريين و أن المجال اليومي سيتسع لتكون شكل الجرس حول نقطة التحكم.

- أن السعر يعود إلى أسفل مكوناً مزيد من TPO تحت نقطة التمرکز و منها يتكون شكل الجرس المعروف دون اتساع المجال. و هذا الاستنتاج يكون بسبب أن المتداولون المحليون كانوا يتاجرون طيلة اليوم في المنطقة العليا مع البائعين طويلي الأجل إلى أن تشبعوا بعقود الشراء التي بحوزتهم فاضطروا لنقل السعر إلى المشتريين للتخلص من جزء من هذه العقود.

حركة السعر المتجه Trend و الحركة الجانبية

يمكننا تعريف الحركة المتجه للسعر Trend: يعرف بأنه حركة السعر خارج المناطق العادلة له. يتحرك السعر نحو مناطق جديدة عبر كثير من المزايدات أو المناقصات.

الحركة المحصورة للسعر Bracketed أو الحركة الجانبية للسعر: ممكن تعريفها على أنها حركة السعر الجانبية المحاطة بحدين يتحرك دونهم.

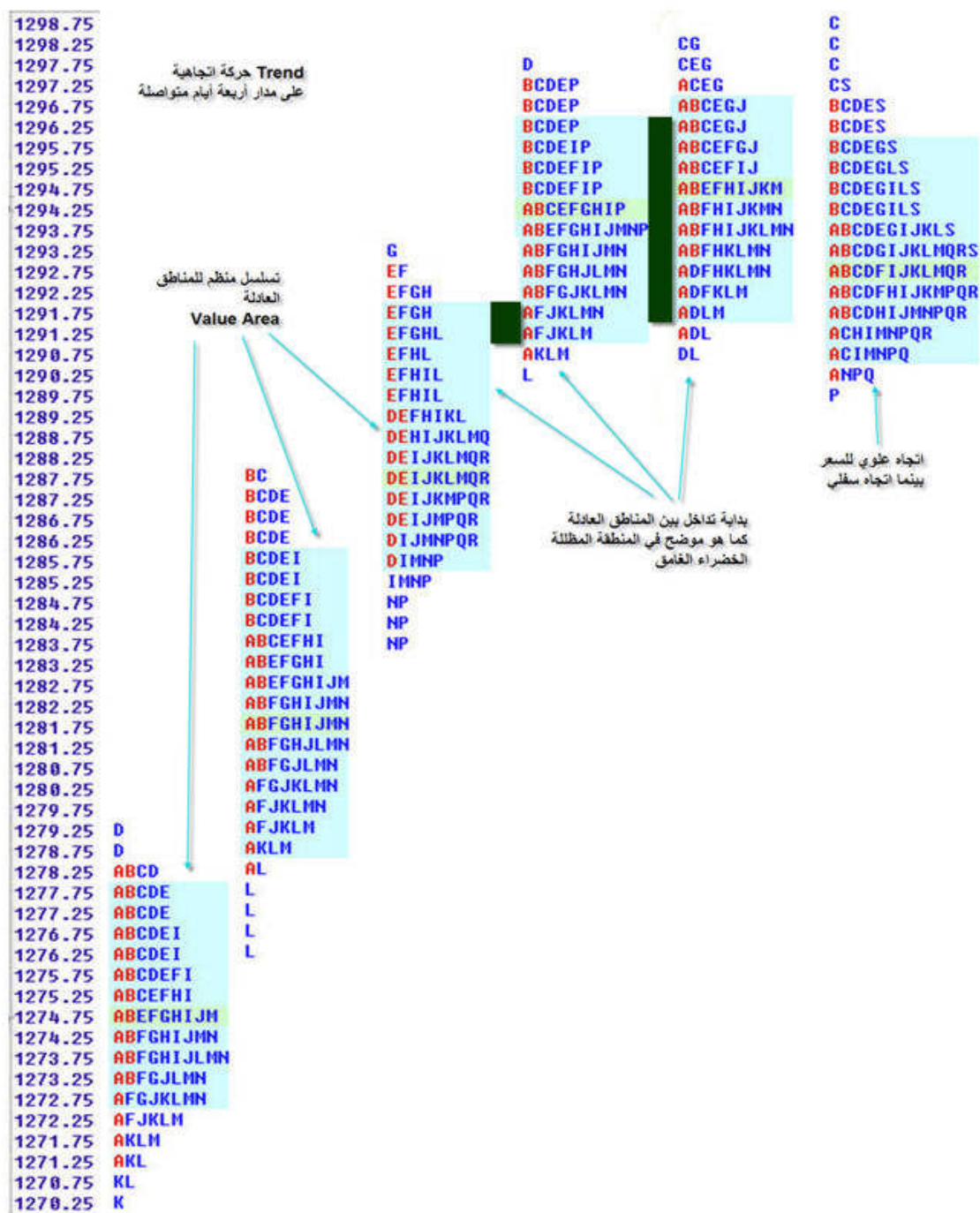
I- الحركة المتجه للسعر:

قد عرفت بأنه حركة السعر في اتجاه بعيد عن المناطق العادلة له. هذه الحركة لا تستمر إلى ما لا نهاية بل تظل هكذا حتى يصل السعر مناطق اتزان. معرفة ما إذا كان السوق في وضع اتجاه أم في وضع حركة جانبية له أمر هام جداً للمتاجر. من الصعب اعتبار المثل القائل بأن السعر المتجه هو صديقك طيلة التداول Trend is my friend على الإطلاق. صحيح أنه طالما أن السعر في اتجاه تستطيع جني كثير من الأرباح و لكن قد تخسر كثير من الأرباح بسبب التردد في نفس الوقت. أما الحركة الجانبية فهو اتجاه السعر في منطقة سعرية بين حدين فقط. و يتطلب مزيد من متابعة السوق من أجل المتاجرة في فترة الحركة الجانبية.

الحركة الاتجاهية للسعر Trend:

يتحرك السعر عبر كثير من المزايدات و المناقصات طول فترة Trend إلى أن يصل إلى منطقة الاتزان الخاصة به. هذه المزايدات و المناقصات تكون كثير من المناطق العادلة Value Area فيما بينها طوال هذه الحركة. إذا كانت مناطق التوزيع المتعادلة Value Area تتكون بطريقة تسلسلية منظمة، يكون هذا دليل على تقبل المتداولين لحركة السعر و المستويات السعرية الجديدة. أما إذا كان السعر يكون مناطق توزيع متعادلة متداخلة أو في اتجاه مقابل لاتجاه السعر حينها يدل على أن Trend أوشك على الانتهاء أو الانعكاس.

يتحرك السعر بفعل النشاط التحفيزي للمتداولين طويلي الأجل على أساس أن سعر العملة أو السهم بعيد عن قيمته العادلة. فمثلاً في حالة الاتجاه السفلي للسعر، يبدأ بان يعتقد البائعون أن السعر أعلى من قيمته العادلة و يعتبر في نفس الوقت سعر غير عادل للمشتريين فيبدءون بتحريك السعر إلى مستويات أقل، أثناء حركة السعر يدخل في نفس الاتجاه كثير من المتداولين من مختلف الطبقات الزمنية (طويل و متوسط و قصير المدى). يظل السعر في مواصلة الحكمة في الاتجاه حتى يمكننا اعتبار مجازاً أن جميع المتداولين على هذه العملة أو السهم أصبحوا بائعين. حينها يبدأ السعر في التباطؤ لأنه لا يوجد مزيد من البائعين لمواصلة حركة السعر. حينها تقترب نظرة البائعين و المشتريين للسعر و حينها يدخل السعر في توازن و حركة جانبية.



II- الحركة المحصورة أو الجانبية للسعر:

حينها يصل السعر إلى منطقة يتحصر فيها بين حدين، البائعين و المشترين أو ما يطلق عليه اليوم المتعادل. و يكون نشاط البائعين و المشترين نشاطاً إيجابياً بين القمة و القاع. حينها يكون السعر في حركة ائزان بانتظار مزيد من المعلومات كي يخرج من الحدين و يبدأ بتكوين حركة جديدة. إذا تم كسر الحدود الحاصرة للسعر بطريقة تظهر هذا السعر على أنه مقبول خارج الحدود. حينها يتوفر احتمال كبير على تكون اتجاه للسعر Trend، أما طوال بقاء السعر في منطقة الحدين يتم التداول في جميع المستويات بين الحدين، فالمحلل الفني يدخل بناء على إشارة من مؤشر القوة النسبية RSI أما المحلل الأساسي قد يدخل في مستوى مختلف بناء على توقيت خبر معين و هكذا.

توقع الحركة الجانبية للسعر و توقيت انتهائها، صعب أ، تصل إليه باستخدام أدوات التحليل الاعتيادية. هذا الاستخدام يعتبر حصري لأداة شكل حركة السوق Market Profile. باستخدام هذه الأداة تستطيع معرفة الحركة الجانبية مدى سيطرة أي الطرفين على الوضع الحالي و مقدار ضمود كل حد من حدي السعر. أما الحركة الاتجاهية للسعر Trend فمن السهل استنباطها بأدوات التحليل الاعتيادية.



النتيجة:

تم و الحمد لله تغطية جزء كبير من فهم مبادئ أداة شكل حركة السوق عبر هذا الفصل: بنية الأداة، أنواع الأيام و التوزيعات، سيطرة المتداولين على حسب مدى صفقاتهم الزمنية، النشاط التحفيزي و الإيجابي و حركة السعر الاتجاهية و الجانبية. استخدام هذه الأداة بنجاح يجعلك قادر على معرفة جواب السؤاليين التاليين المهمين:

- 1- في أي اتجاه يحاول السعر أن يتجه ؟
- 2- هل هناك نشاط كافي من المتداولين كي يتحرك السعر في هذا الاتجاه ؟



أدوات التحليل للتجارة اليومية

في هذا الجزء سنهتم بكيفية استخدام أداة شكل حركة السوق Market Profile على مستوى التجارة اليومية (قصيرة الأجل). يحتاج المضارب لكي يتوقع الاتجاه اليومي إلى كثير من العوامل مثل، اتجاه السعر طويل المدى، المناطق العادلة Value Area السابقة و الطلبات الافتتاحية. بلإن الله يتم مناقشة كل هذه العوامل في هذا الجزء.

أ- الاتجاه اليومي المرغوب فيه للسعر:

تشرح هذه الجزء يعتبر لب الإجابة على السؤالين الهامين الموضوعان في صفحة رقم 15. إلى أين يحاول السعر أن يتجه و هل يقوم المتداولين بعمل نشاط كافٍ كي يتجه نحوه.

1- الطلبات الافتتاحية:

هي الطلبات التي توضع في السوق قبل فتحه بساعتين. كان لهذه الطلبات دور كبير عندما كانت البورصات تدار عبر الهاتف و كان الوسطاء يتلقون الطلبات و العروض من عملاءهم عبر الهاتف. فكانوا يستقبلون كثير من الطلبات و العروض قبل بدأ السوق و التي تؤثر بطريقة مباشرة على الساعات الأولى ليوم التداول و ربما على مدار اليوم كله. يتم مراقبة العروض و الطلبات التي توضع و يتم تجهيزها قبل الافتتاح. و عندما يعلم للمتداولين الأرضيين Floor Trader بوجود صفقات كبيرة في اتجاه معين و يعلمون عملائهم بذلك حينها تبدأ أغلب الطلبات أن تضع في نفس الاتجاه و يكون الاتجاه اليومي محسوم حتى قبل بدأ جلسة التداول.

بالنسبة لسوق العملات العروض و الطلبات الموضوعة لا تكون ظاهر لكل الأفراد و لا تكون كلها ظاهر لشخص. بل يعتمد على عدد البنوك و Gateway المتعاقد معها من قبل الوسيط نفسه. المعاملات التي توضع من قبل بدأ الجلسة على مقدار من الأهمية كما هي الذبول و المناطق الطارئة. فمثلا إذا كان من المتوقع أن يكون الافتتاح على 1287.75 و تم الافتتاح على 1286.5 الفرق بين السعر المتوقع أن يفتح عليه السعر و السعر الواقعي الذي فتح يعتبر ذيل بيع خفي. هذا الذي يعتبر نشاط ايجابي أو تحفيزي تبعا لمكان المنطقة العادلة السابقة.

2- الافتتاح:

المضاربون المحترفون يقومون بالتداول اليومي بالمعطيات المتوفرة من الأيام السابقة. أما المتداولون الأقل احترافا قد ينتظرون حتى تتكون منطقة الاتزان المبدي و تتوفر له بعض المعلومات الأخرى من أجل البدء في المضاربة.

تكون منطقة الاتزان المبدي Initial Balance في عدد كبير من الأيام تكون هي أحد طرفي اليوم. فالمتابعة القريبة للاتزان المبدي و أي الطرفين أكثر صمودا في التمسك بمركزه.

3- الافتتاح كمعيار لمعرفة ميول السوق:

الفترة الأولى لافتتاح السوق تعتبر فرصة سانحة لمعرفة ميول المتداولين الداخلي لأي اتجاه. تم تصنيف الحركة الافتتاحية إلى أربعة أصناف:

- أ- افتتاح اندفاعي.
- ب- افتتاح مختبر قبل الاندفاع.
- ت- افتتاح طردي معاكس.
- ث- افتتاح مضاربة.

أ-3.1- الافتتاح الاندفاعي: هو أن يفتح السعر ثم يندفع بقوة ناحية اتجاه معين تاركاً بناء على تيقن من المتداولين تم إقراره قبل افتتاح السوق ثم بعد هذا يدخل في الاتجاه نفسه مزيد من المتداولين الذين يحدثون مزيد من الحركة في نفس الاتجاه. الشكل الأولي لهذا النوع من الافتتاح يظهر للمتداولين على أنه Trend Day أو Normal Variation Day. كما هو الشكل المرفق مثال لهذا الافتتاح.

أما إذا عاد السعر إلى منطقة الافتتاح وكسر أحد طرفي منطقة الاتزان المبدئي Initial Balance ليكون ذيل، يكون هذا دليل على تغير ظروف السوق و انتهاء مفعول الحركة الافتتاحية لليوم.

45 I
44 I
43 I
42 IJK
41 IJK
40 IJKL
39 HIJKL
38 HIJKLMN
37 HIJKLMN
36 HJKLMN
35 HKLMN
34 GHKLMN
33 GHKLMN
32 GKLMN
31 GKLN
30 EFGKL
29 DEFGKL
28 DEFG
27 CDEFG
26 CDEFG
25 CDE
24 CD
23 CD
22 CD
21 C
20 BC
19 ABC
18 ABC
17 ABC
16 AB
15 A
14 A
13 A
12 A
11 A

الافتتاح الإندفاعي

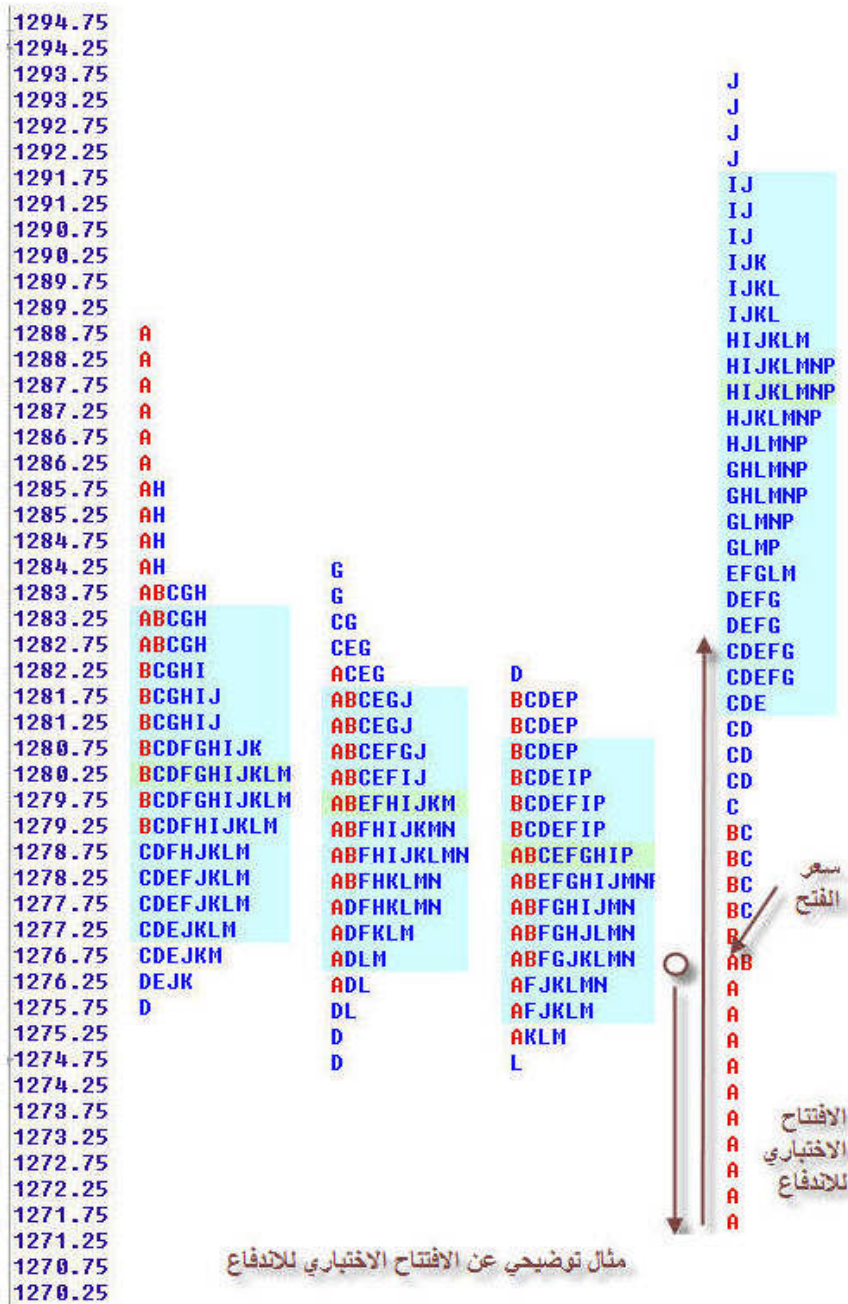
أ-3.ب- الافتتاح الاختباري للانفداع: هو مشابه في النوع السابق من الافتتاح حيث أنه في نية المتداولون اتجاه معين قبل الافتتاح ولكن تنقصهم مزيد من الثقة للشروع في تحريك السعر إلى هذا الاتجاه. يفتح السوق ثم يتجه السعر إلى أحد النقاط المميزة (قمة اليوم السابق أو قاع اليوم السابق) حتى يتأكد المتداولون بأنه لا يوجد للتداول خارج هذه المنطقة فيقومون بعكس السعر إلى الناحية المقابلة. هذا النوع من الافتتاحات يعتبر الثاني شيوعاً بين الافتتاحات الأخرى.

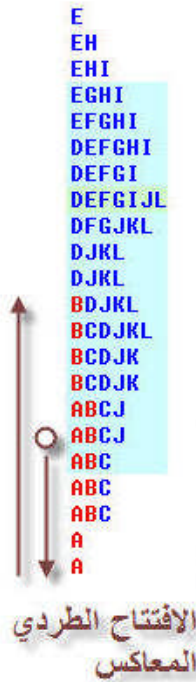
المثال المرفق هو لقول الصويا بتاريخ إبريل 1989. يظهر أمامك أيام ذو منطقة متعادلة متداخلة يحتاج المتداولون لمزيد من الثقة من أجل المتاجرة في اتجاه معين. فيقومون باختبار المستوى 708 الذي يعتبر مستوى دعم طويل الأجل ليتأكدوا من هذا الاختراق، هل سيجنب هذا الاختراق مزيد من البائعين؟ حينها تم إعاقه هذا التمديد، زاد هذا الاختبار ثقة المتداولين بعكس الاتجاه إلى الجهة المقابلة. هكذا هي آلية حركة الاختبار قبل الانفداع، المتداولون بحاجة لمعرفة ما وراء القمة أو القاع قبل أن يشروعوا في البدء في تحريك السعر.

التنفيذ الفوري للصفقات في هذا اليوم صعب تقبله من قبل نفسية المضارب حيث أن الصفقات ستكون عكس حركة السعر الأولى. في مثل هذا النوع من الأيام تكون الصفقات الناجحة هي الموضوع من قبل افتتاح السوق التي لا يكون لنفسية المضارب أثر كبير فيها. بعدما ينتقل السعر عكس الاتجاه الأولى إلى مناطق أخرى من المفترض أن لا يعود ثانية إلى مناطق الافتتاح، و إذا حدث و رجع السعر إلى المناطق الأولى يكون بسبب حدوث تغيير في السوق و تنتهي به فاعلية الانفداع الأولى:

المثال المرفق يوضح:

1. الاتجاه طويل المدى كان هابطاً.
2. الأيام الثلاثة الأخرى كانت مناطق المعادلة متداخلة.
3. في اليوم الأخير تم اختراق القاع طويلة المدى بنشاط بيعي تحفيزي حتى وصل السعر إلى 1271.25 و منها لم يستطع مواصلة الحركة، لم تجلب هذه المستويات مزيد من البائعين. و عاد السعر إلى حيث بدأ المنطقة 1276.75 حينها قلب البائعين مراكزهم و تم تحريك السعر بانفداع نحو الأعلى.





أ-3-ث - افتتاح طردي معاكس: يتكون هذا النوع من الافتتاح عندما لا يكون هناك ثقة من المتداولين باتجاه معين حينها يتحرك السعر نحو اتجاه تم يخدم البائعين أو المشترين و يتكون أحد طرفي منطقة الاتزان المبدئي Initial Balance الذي يظل غالباً طرفاً لمدة طويلة طوال اليوم. الفرق بين الافتتاح الاندفاعي و هذا النوع هو أنه في النوع الأول يدخل المتاجرين طويلي الأجل مبكراً في الساعة الأولى أما في هذا النوع يدخلون متأخراً.

بالمقارنة مع النوعين السابقين في هذا النوع الافتتاح يعتبر المضاربين فيه أقل ثقة في اتجاه معين للسعر.

المثال المرفق يوضح التالي:

1. حركة أولى هابطة تم توازن بين البائعين و المشترين، احتمال حدوث اتجاه في اليوم ضعيف جداً.
2. متوقع يوم توزيع طبيعي أو توزيع مختلف لليوم الطبيعي Normal Variation of Normal Day.
3. قد يعود السعر ليختبر المنطقة الأولى حيث أن الفترة الزمنية A لا تعتبر قاع قوية نشأت عن نشاط تداول قوي.

أ-3-ث - افتتاح مضاربة طبيعية: هذا النوع من الافتتاحات يكون عندما لا يكون هناك أي نية لاتجاه معين يظل السعر يتحرك في الاتجاهين دون أن يكون هناك نية معينة لاتجاه معين. ميول السعر في هذا النوع من الافتتاحات يعتمد على الأساس على مكان نقطة الفتح بالنسبة لمجال اليوم السابق. إذا تم افتتاح اليوم داخل المجال اليومي السابق حينها من الغالب أنه سيكون اليوم بأكمله دون أي تحقيق لاتجاه معين. أما إذا فتح السوق خارج المجال السابق و بدأ يتكوين افتتاح تداولي هناك سيكون في احتمال قوي أن يكون هناك اتجاه في هذا اليوم بعد الانتهاء من الافتتاح.

I - افتتاح مضاربة طبيعية في مجال اليوم السابق: عندما يكون هذا النوع من الافتتاحات (المبني على المضاربة) في المجال السعري لليوم السابق حينها نستبعد وجود أي اتجاه طوال اليوم و في أغلب الأحيان يظل السعر يتداول بين الأعلى و الأدنى مكوناً إما يوم طبيعي Normal Day أو يوم متعادل Neutral day أو يوم بلا اتجاه Nontrend Day.

II - افتتاح مضاربة طبيعية خارج المجال السابق: عندما يفتح السوق خارج المجال السابق تم يدور حول سعر نقطة الفتح، قد تولد هذا الافتتاح انطباع أولى عندي المتداولين أنه لن يكون هناك اتجاه في هذا اليوم، علماً بأن كونه قد فتح خارج المجال اليومي السابق يدل هذا وجود متداولين طويلي الأجل أراحوا السعر إلى هذه المناطق و مازال هناك احتمال بأن يتولد لدى المضاربين ثقة باتجاه معي.

ب- علاقة الفتح بالمجال السعري السابق:

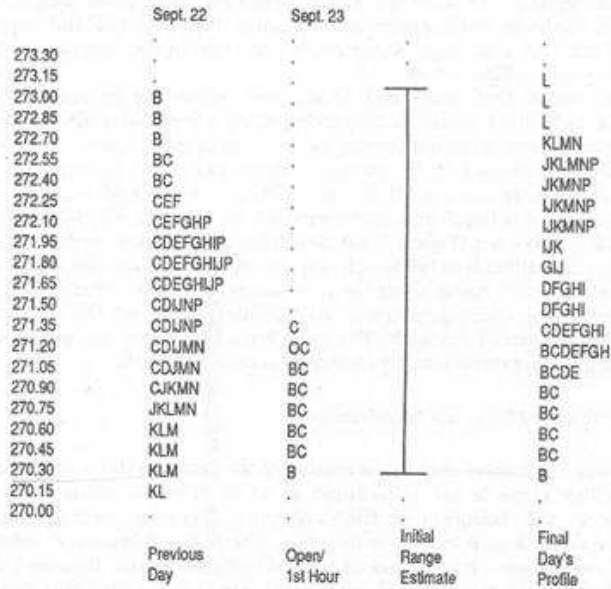
- عندما يفتح السوق و يتم تداول السعر في المنطقة العادلة لليوم السابق، هذا يدل على أن السوق متوازن و على أن احتمال وجود حركة اتجاهية للسعر ضعيفة جدا.
- عندما يفتح السوق خارج المجال السعري لليوم السابق يكون هذا دليل على عدم اتزان السوق و على احتمال عالي لتكون حركة اتجاهية Trend للسعر في أي اتجاه.

ب-1- الفتح بين المنطقة العادلة:

ب-1-أ- قبول السعر: تكون هذه سمة اليوم الذي يفتح في المنطقة العادلة السابقة هو أن السعر مقبول. و غالبا ما يكون مجال اليوم الجديد ضمن مجال اليوم السابق أو متداخل مع جزء كبير مع أحد الطرفين. كما يدل الافتتاح في حيز المنطقة العادلة السابقة أن السوق لم تتغير. عدم تغير السوق ينتج عنه ثبات المجال السعري. فمثلا إذا فتح اليوم في المنطقة العادلة السابقة و التي كان مجال اليوم السابق بالكامل 150 نقطة، ثم تبعه أن ظهر ذيل سفلي يدل على وجود مشتريين و على أن هذا الذيل الذي يعتبر دعم سيصمد بقية اليوم. حينها ممكن توقع مجال اليوم على أنه مساو لمجال الغد. أي نضيف 150 نقطة على الدعم لنعرف القمة المرتقب حدوثها اليوم. قبل الانتقال لأي تطبيق دعنا نلخص الخطوات التي نمر بها حتى نصل لاستنتاج مثل السابق:

1. تحديد موقع الافتتاح اليومي بالنسبة لمجال اليوم السابق، و بالنسبة للمنطقة العادلة السابقة.
2. حاول تمييز طرف منطقة الاتزان الأولى التي ممكن أن تصمد إلى نهاية اليوم.
3. باستخدام المجال السابق تستطيع استنتاج القمة أو القاع المرتقب حدوثها اليوم.

Figure 4-8 Open within value-acceptance in the December S&P 500, September 22 and 23, 1988. "O" designates the open.



في المثال المذكور افتتح السعر في المنطقة العادلة السابقة و التي تدل على أن ظروف السوق لم تتغير كثيرا عن ليلة أمس و التي تولد لنا توقعين 1- المجال المتوقع مساو في المساحة للمجال السابق 2- جزء كبير من اليوم الحالي أو كله سيكون متضمن ضمن مجال اليوم السابق. كانت الفترة الزمنية B هابطة ثم تبعها فترة زمنية C صاعدة أبطأت مفعل قوة البيع التي كانت متوفرة في السوق ثم صعد السعر ليكون عدد من الخطوات السعري 3- كون السعر منطقة عادلة متداخلة مع المنطقة العادلة السابقة و مجال نفس حجم المجال السابق.

ب-1-الرفض: إذا تم افتتاح اليوم ضمن مجال السعر لليوم السابق تم بدأ في الحركة دون أن يكون لمنطقة المنطقة العادلة Value Area أي تأخير في تكوين عدد من الخطوات السعرية TPO) أي أنه مر على Value Area السابقة و لم يتحط في مسيره مثل المثال السابق و لم يكون أثنين TPO في مستوى واحد) يكون هذا دليل على تغير واضح في السوق و احتمال عالي لوجود اتجاه سعري. إذا كان فترة الافتتاح الأولى لليوم تجاوزت أحد طرفي اليوم هنا نعتبر أن السوق أصبح خارج الاتزان و تكون هناك فرصة كبيرة و بالتأكيد مخاطرة كبير في التداول لهذا اليوم.

ب-2- الافتتاح ضمن المجال السابق و خارج المنطقة العادلة Value Area:

أ-2-القبول: إذا كان الفتح بين المجال و لكن خارج المنطقة العادلة حينها يمكننا اعتبار أن السوق متوازن و لكن ليس بنفس اتزان السوق في المقال السابق (المفتتح بين Value Area). يكون من المتوقع أن يكون يوم متداخل مع طرف واحد فقط من اليوم السابق و له نفس طول مجال اليوم السابق.

ب-2-الرفض: في هذا النوع يفتح السوق داخل المجال السابق و خارج المنطقة العادلة و لكنه يخترق أحد طرفي اليوم السابق و حينها يخرج السوق عن الاتزان بالكلية و حينها لا يكون هناك توقع خاص بمساحة المجال أو بالاتجاه.

ب-3- الافتتاح خارج المجال السابق:

أ-3-القبول: عندما يفتح السوق خارج المجال السابق يعتبر السوق خارج الاتزان السابق و يكون أمامنا احتمالين هما: 1- أن يواصل السعر تحركه في هذا الاتجاه بعيد عن المجال السعري السابق. أو 2- أن يظل السعر يتحرك حول نقطة افتتاحه دون أن يعود إلى المجال السابق. كلاهما يدل على أن المستويات الجديدة مقبولة من قبل المضاربين طالما أنه لم يعود إلى مستويات اليوم السابق.

ب-3-الرفض: ويعتبر الافتتاح مرفوض عندما يعود إلى المستويات السابقة بعد أن كسر أحد طرفي المجال.

ملخص: عندما يفتح السوق داخل المجال السعري السابق يكون نعتبر السوق عموما متزن و في حالة افتتاحه خارج المجال نعتبره خارج الاتزان مع استخدام الأدوات التحليلية السابقة: نوع الافتتاح و ما إذا كان النشاط تحفيزي أو استجابي. نستطيع توقع اتجاه السعر القادم.

مثال عن الافتتاح خارج المجال من كتاب Mind Over Markets من سوق Chicago Board of Trading عن مؤشر S&P 500.

- 1- تم الافتتاح أدنى من المجال السابق
- 2- كانت هناك محاولات لإرجاع السعر إلى مستوياته السابقة باعت بالفشل في الفترة الزمنية C-D.
- 3- هنا نؤكدنا من أن السوق يدار خارج الاتزان بالكلية و أصبح المجال حر الاتساع.

Figure 4-16 June S&P 500, April 12 and 13, 1989.

	April 12	April 13
303.20	C	.
303.10	C	.
303.00	C	.
302.90	CL	.
302.80	CDKL	.
302.70	BCDKL	.
302.60	BCDJKL	.
302.50	BDJKL	.
302.40	BDGIJKLMN	.
302.30	BDGHIJKLMN	.
302.20	BDFGHIJMN	.
302.10	BDEFGHIJMN	.
302.00	BEFGHIJMN	.
301.90	BEFMN	.
301.80	EN	.
301.70	E	.
301.60	E	.
301.50	.	.
301.40	.	C
301.30	.	CD
301.20	.	OCDE
301.10	.	BCDEF
301.00	.	BCDEF
300.90	.	BCDEFG
300.80	.	BCDEFG
300.70	.	BCDEFGH
300.60	.	BDEGHI
300.50	.	HI
300.40	.	HJ
300.30	.	HJK
300.20	.	HJK
300.10	.	IJK
300.00	.	IJK
299.90	.	IJK
299.80	.	K
299.70	.	K
299.60	.	K
299.50	.	K
299.40	.	K
299.30	.	K
299.20	.	KM
299.10	.	KLMN
299.00	.	KLMN
298.90	.	KLMN
298.80	.	KLMN
298.70	.	KLN
298.60	.	K
298.50	.	.

Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984. ALL RIGHTS RESERVED.

مثال من الذهب بتاريخ 13 إبريل 1989 من كتاب Mind Over Markets:

- 1- الافتتاح كان في مجال اليوم الفائت خارج المنطقة العادلة.
- 2- حاول السعر في الفترة الزمنية z اختراق القاع المتكونة في البداية و لكن لم يستطع.
- 3- كون السعر مجال لليوم مساو لنفس المجال المتكون يوم 12 إبريل. 4.30 نقطة.

Figure 4-17 June Gold, April 12 and 13, 1989.

	April 12	April 13
3968	.	A
3966	.	A
3964	.	zA
3962	.	zA
3960	.	zA
3958	.	zA
3956	.	zAB
3954	.	zAB
3952	.	zABI
3950	.	yzBI
3948	.	yzBGHIJ
3946	.	yzBCGHIJK
3944	.	yzBCEGHIJK
3942	.	yzCDEFGHIJK
3940	.	yzCDEFGJK
3938	.	yzCDEF
3936	.	yzCDEF
3934	B	yzC
3932	BC	yz
3930	BC	yz
3928	BC	O
3926	BC	y
3924	BCDEFHI	.
3922	BCDEFGHIJK	.
3920	BCDEFGHIJK	.
3918	BEFGHIJK	.
3916	BE	.
3914	B	.
3912	B	.
3910	B	.
3908	B	.
3906	B	.
3904	zAB	.
3902	zAB	.
3900	zAB	.
3898	zA	.
3896	z	.
3894	z	.
3892	yz	.
3890	y	.
3888	y	.
3886	.	.
3884	.	.
3882	.	.
3880	.	.

Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984. ALL RIGHTS RESERVED.

مثال من الين الياباني ليوم 13 إبريل 1989 من كتاب Mind Over Market:

- 1- تم الافتتاح مباشرة فوق المجال اليومي السابق
- 2- بدأ المضاربة في تحريك السعر إلى الأعلى و الأدنى ماراً بالمجال السابق ولكنه كون ذيل في الفترة الأولى لليوم في z و التي منها استنتجنا أنه يوجد قوة شرائية قوية ستحرك السعر.
- 3- استنتجنا أن السوق أصبح خارج الاتزان عندما افتتح خارج المجال و عندما كون ذيل في محاولة للرجوع إلى المستويات السابقة.

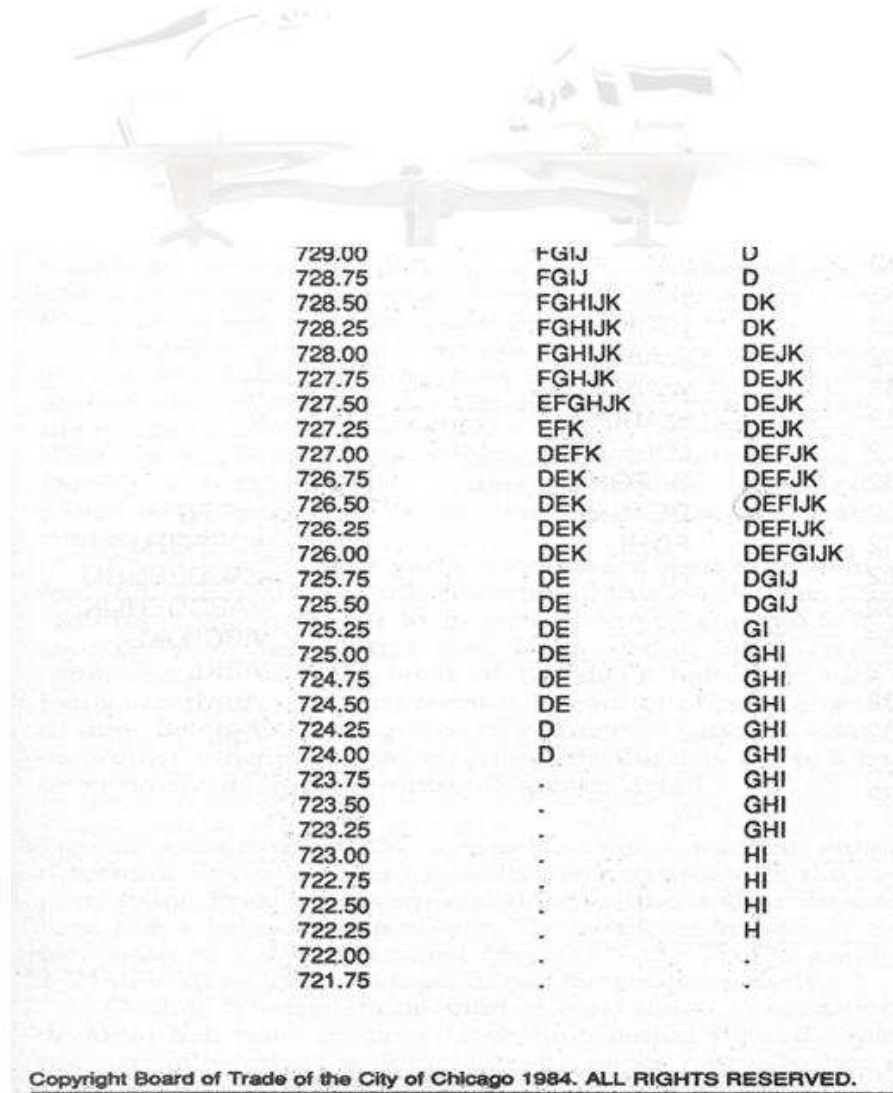
Figure 4-18 June Japanese Yen, April 12 and 13, 1989.

	April 12	April 13
7664	.	.
7662	.	.
7660	.	C
7658	.	C
7656	.	C
7654	.	CJ
7652	.	CDJK
7650	.	CDJK
7648	.	BCDJKL
7646	.	BCDJKL
7644	.	BCDEIJKL
7642	.	BCDEFJ
7640	.	BCDEFGI
7638	.	BDEFGHI
7636	.	ABDEFGHI
7634	.	ABEFGHI
7632	.	ABEFHI
7630	.	ABE
7628	.	A
7626	.	A
7624	.	A
7622	.	yzA
7620	.	yzA
7618	.	OzA
7616	.	yz
7614	D	yz
7612	CD	z
7610	CD	z
7608	zABCD	z
7606	yzABCDE	.
7604	yBCDE	.
7602	yEIJK	.
7600	EFGIJK	.
7598	EFGHIJKL	.
7596	EFGHIJKL	.
7594	EGHIKL	.
7592	EGHKL	.
7590	HKL	.
7588	.	.
7586	.	.
7584	.	.
7582	.	.
7580	.	.

Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984. ALL RIGHTS RESERVED.

مثال من قول الصويا ليوم 13 إبريل 1989 من كتاب Mind Over Market:

- 1- افتتح السوق على ائزان ضمن المنطقة/العائلة السابقة. جعل ضمن توقعاتنا لهذا اليوم أن المجال سيكون مساو لنفس المجال السابق. وسيكون مناطق عائلة متداخلة مع السابقة Value Area.
- 2- حاول السعر اختبار قمة المجال السابق عبر الخطوة السعرية D. ولكن فشل في مواصلة اختراق هذا المجال مما ولد ثقة عالية لدى البائعين في تحريك السعر.
- 3- كون السعر مجال مقارب لنفس المجال السابق و منطقة متعادلة متداخلة مع السابقة.



ت- أطراف التحكم في السوق:

ت-1- السوق تنأى الطرف: عندما يتوفر البائعين و المشتريين في السوق تكون نسبة التحكم في السوق مقسمة بينهم تولد عنها حركة تنبذية على الأعلى و الأدنى. يتولد لنا يوم متعادل أو يوم طليعي أو شكل مختلف لليوم الطليعي.

ت-2- السوق أحادي الطرف: عندما يكون هناك طرف واحد هو المتحكم في السوق يتولد لنا يوم اتجاهها. **Trend Day**. حتى اليوم عديم الاتجاه فهو دلالة على أن المتداولون الأرضيون يحركون السعر ثم يتوقفون و يعودون و هي دلالة وجود طرف واحد في السوق.

ث- استخدام حركة المضاربة لمعرفة قوة أطراف التداول:

هذا الجزء من تحليل السوق يهتم بمعرفة أي الطرفين أكثر تحكما في السوق و متى ينتقل التحكم إلى الطرف الآخر. (سيأتي تفصيلها فيما بعد)

ث-1- البنية الهيئية:

تم شرح كيفية التعامل مع بنية هذه الأداة **Market Profile** لاستنتاج حركة السوق. من حيث عدد الخطوات السعرية **TPO**. الذيل. زيادة المجال. الحركة التحفيزية أو حركة الاستجابة للمتداولين.

ث-2- جلسات المضاربة:

بالنظر إلى كل فترة زمنية و التي جرت العادة على أن تكون 30 دقيقة. بالنظر إليها بطريقة تفصيلية نستطيع استنتاج من المتحكم الحالي في السوق.

ث-3- الأطراف:

أطراف المجال أو الذيل تعتبر دليل قوي على تحكم طرف في السوق و على مدى قوته كلما زاد طول الذيل دل على قوة المتحكم. في نفس الوقت عدم وجود ذيل في أحد الأطراف يدل على عدم وجود نية بيع أو شراء في هذا اليوم.

ث-4- تمدد المجال السعري:

كلما زادت قوة المتحكم في السوق (سواء كانوا بائعين أو مشتريين) زاد المجال المتكون لليوم. و إذا كان المتحكم في السوق يمدد المجال بطريقة دورية يومية منتظمة كان هذا دليل آخر على قوة تحكمه في السوق.

ث-5- الوقت:

من أهم أنواع التحليلات لهذه الأداة هي متابعة الوقت و كمية الوقت التي يمر عليها المستويات. إذا كان السعر لا يقضي وقتاً طويلاً في مستويات معينة دل هذا على عدم قبول هذه المستويات بالنسبة للمضاربين. و هذا بخلاف عن كون أن السعر يمر بحركة عنيفة من مستوى فهذا دليل على وجود متداولين كثيرين مهتمين بهذا المستوى السعر و التي ستكون مقاومة أو دعم لاحقاً.

أما إذا قضى السعر فترة طويلة في مستوى معين دل هذا على قبول هذا المستوى من قبل البائعين و المشتريين. وإذا كانت المضاربة في اتجاه معين لمدة طويلة تم توقفت يميل السوق إلى المضاربة المعاكسة. أو بصورة أخرى إذا كانت المضاربة في اتجاه معين تم توقفت عند أحد المستويات فترة طويلة يتعكس السعر راجعا إلى المستويات الأولى.

ث-6- انتقال التحكم في السوق:

ث-6-أ. بدون انتقال: عندما يتحكم في السوق طرف واحد أو الطرفين (البائعين و المشتريين) طوال اليوم دون أي تنقل.

ث-6-ب. انتقال السوق من أحادي التحكم إلى ثنائي التحكم: مثال: أن يختبر السعر نقطة مميزة مثل قمة الأسبوع و لا يجد بعدها نشاط من المضاربين فيتحول عندها السوق إلى ثنائي التحكم.

ث-6-ج. انتقال السوق من ثنائي التحكم إلى أحادي التحكم: يدور السعر حول نقطة هامة (قمة أسبوع أو شهر) فيخترقها مخرقا حركة اتجاهية.

ث-6-د. تحكم أحادي في اتجاه ينتقل إلى تحكم أحادي في الاتجاه المقابل: مثل اليوم المتعادل Neutral Day

Day					
226			K	K	
224			K	K	
222			K	K	
220			K	K	في المثال المرفق سنستخدم
218			K	K	الأدوات المبرودة سابقاً:
216	EF	EF	F	KL	EFKL
214	EF	EF	F	JK	EFJK
212	DEF	DEF	F	JK	DEFJK
210	DEF	DEFG	FGI	IJK	DEFGJK
208	D	DG	GI	IJ	DGIJ
206	CD	CDG	GI	IJ	CDGIJ
204	C	CG	GI	IJ	CGIJ
202	ABC	ABCG	GHI	IJ	ABCGHIJ
200	ABC	ABCG	GHI	IJ	ABCGHIJ
198	AB	AB	HI	I	ABHI
196	A	A	HI	I	AHI
194			I	I	I
192			I	I	I
190			I	I	I
188			I	I	I
186			I	I	I
184			I	I	I
	A-E	A-G	F-I	I-L	اليوم بأكمله

هذا توقف الحركة تم اتجه السعر إلى مستويات سفلى ليختبر قوة المشتريين. من السابق لأوانه اعتبار هذا الانعكاس في السعر تحول في التحكم من المشتريين إلى البائعين حيث أنه قد يكون اختبار قوة المشتريين فقط. لذا ننتظر أي توكيد لأي النظريتين من فترات زمنية لاحقة.

الفترة الزمنية H: توكيد تحول التحكم.

هذه المرحلة تعتبر توكيد لتحول التحكم إلى البائعين حيث أنها تعتبر تأتي مرحلة متتالية عكس الاتجاه و تعتبر توكيد لفكرة أن الفترة الزمنية G كانت تحول للتحكم و ليس اختبار للمشتريين. تم تكون منطقة

2TPO في مستويات 210 و مستويات 202 و التي تؤكد أن التحكم نقل من المشتريين للبائعين.

لو لاحظنا لو جدنا أن البائعين لم يكونوا ذيل قوي يدل على تحكمهم و أن القمة المتكونة من EF تكونت بفعل الوقت و ليس بفعل قوة البائعين.

الفترة الزمنية F-I: تحكم أحادي للسوق.

انتقل السعر بتحكم البائعين فقط إلى المستويات السفلى.

الفترة الزمنية I: اختبار مضاربة
في هذه الفترة حول المشتريين السعر إلى مستويات عليا من أجل اختبار قوة البائعين. الذيل الطويل
المكون في الفترة I يدل على قوة المشتريين.
الفترة الزمنية J: تؤكد انتقال التحكم.
الفترة الزمنية K-I: تحويل السعر إلى المنطقة --- البائعين يواجهون بعض الصعوبات في اختراق هذا
المستوى. و بعد اختراقه تسارع السعر إلى مستويات أعلى مكوناً قمة جديدة.

ث-7- ضعف المضاربة:

كما ذكرنا من قبل. أن السعر يخترق مقاومة أو دعم قوي من أجل معرفة كمية الصفقات الموضوعة
ضمن هذا الدعم أو المقاومة. عندما يخترق السعر دعم قوي ثم لا يجد مزيد من البيع بعد دون هذا الدعم
حينها يتعكس الاتجاه و تتعكس معه تيقن المتداولين بالاتجاه المساعد. هذا ما نسميه ضعف المضاربة و
المقصود هنا المضاربة الناتجة عن مناقصة (مضاربة البائعين). هذه النقطة المميزة إذا كانت على
المستوى الشهري كانت الحركة الناتجة منها أعنف و أطول من تلك الحركة الناتجة عن نقطة مميزة
على المستوى الأسبوعي.

ج- المبالغة:

إذا كانت تبيع سلعة و يستنفد المخزون كاملاً و أردت أن تعرف ما هو أعلى سعر ممكن أن تبيع السلعة
بويه و يستنفد المخزون بالكامل، ماذا ستفعل؟ أن ترفع السعر إلى أسعار مبالغ فيها حتى يقل البيع عند نقطة،
حينها تبيع بسعر أقل من هذه النقطة. هكذا هو المضاربة. يرتفع سعر السهم أو العملة حتى يُعلم ما هو السعر
التي يعتبر أعلى من قيمتها، كما يهبط سعر العملة أو السهم لمعرفة القيمة التي تعتبر أقل القيمة العادلة له.

ح- معامل الدوران:

هي طريقة حسابية من أجل معرفة الاتجاه الذي يحاول المضاربون تكوينه. تقوم بتقسيل اليوم إلى فترات
زمنية أحادية. في حالة أن القمة أعلى من قمة تأخذ القيمة +1 و عندما تكون أقل تأخذ -1 و عندما يكون
القاع أعلى من القاع السابق للفترة الزمنية السابقة +1 و في حالة أنها أدنى تأخذ القاع قيمة -1 و تقوم
بمراقبة الفترات و وضع تقييم بناء على معامل الدوران لها لمعرفة في أي اتجاه يحاول السعر أن يسلكه.

خ- تعداد الخطوات السعرية:

تم تغطية هذا النوع من التحليل باختصار في الصفحات السابقة و هنا سأضع مثال توضيحي نعمل عليه من
أجل توضيح طريقة التحليل.

في الفترة 9:30 كانت نقطة التمرکز توسط بين عدد 13 TPO و عدد 16 TPO لذا ممكن أن نعتبر أن أحد
حدود هذا التشكيل سيكون هو طرف اليوم بأكمله.
الفترة 10:00: انتقلت نقطة التمرکز إلى المستوى 99.00
الساعة 10:30 انتقلت نقطة التمرکز إلى 99.3 و بهذا أصبحت النسبة الجديدة هي 24/16 صفحة 117
الساعة 12:00 الفترات الزمنية F-G-H ترتب عليهم تغيير مكان نقطة التمرکز إلى الأعلى مما نتج عنه
عدم اتزان بالكامل حيث أن النسبة الحالية أصبحت 38/17 لصالح المشتريين مما يعطي دلالة على سيطرة
المشتريين على السوق.
الساعة 2:00 : اتسع المجال كي يرسم اليوم طريقة التوزيع الطبيعية

د- الإغلاق:

الطريقة التي يتكون بها الإغلاق لها دلالة هامة جدا. الإغلاق يعتبر هو الفرصة الأخيرة للمتداولين طويلي الأجل و المتداولين الذين لا يريدون أن يبيعوا صفقاتهم. لذا غالبا ما تجد حركة مختلفة عند الإغلاق. تحلل هذه الحركة بمنظور مختلف تماما عن مثيلاتها التي تحدث أثناء التداول اليومي.

بهذا قد انتهينا من جزء كبير من أساليب تحليل شكل حركة السوق Market Profile وقد تطرقنا بطرق بسيط لأتمتة و التطبيقات. من الهام الشروع في تطبيق هذه النظريات على السوق مباشرة قبل الشروع في النظريات الأخرى لهذه الأداة. مازال في أدوات تحليل شكل حركة السوق المزيد من الطرق التي سوف نشرح بطريقة تفصيلية في الدورة التعليمية الدورية لشهر مايو. تبعا للأكاديمية العربية لعلوم تجارة العملات.

